

Distr.

LIMITED

UNEP/OzL.Pro/ExCom/39/41

6 March 2003

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف

لتنفيذ بروتوكول مونتريال

الاجتماع التاسع والثلاثون

مونتريال ، 2-4 نيسان/ابريل 2003

إستراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف

مقدمة

1. رداً على مناقشة جرت في معرض الاجتماع السابع والثلاثين، قرّرت اللجنة التنفيذية إدراج الإطار المقترح لاستراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف كبنء على جدول أعمال الاجتماع الثامن والثلاثين. إبّان انعقاد الاجتماع الثامن والثلاثين، ناقش المجتمعون وثيقة الأمانة حول " الإطار المقترح لاستراتيجية إعلامية للصندوق المتعدد الأطراف (المقرّر 1/37ب)) - UNEP/OzL.Pro/ExCom/38/36. لقد طلبت اللجنة التنفيذية من الأمانة إعداد استراتيجية إعلامية بمساعدة مؤسسات أخرى تُعنى بشؤون استنفاد الأوزون، لا سيّما أمانة الأوزون، وتقديمها الى اللجنة التنفيذية في اثناء انعقاد الاجتماع التاسع والثلاثين (المقرّر 78/38). وقد طلبت اللجنة التنفيذية من تلك الوفود التي ترغب في تقديم مقترحات إضافية حول بيان المهمة أن تتقدّم في غضون فترة اربعة اسابيع. فجاءت الإضافات من كندا وفرنسا وهولندا وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية، حيث قدّمت هذه الأخيرة مقترحات ملموسة أُدرجت في هذه الوثيقة.

2. لقد دفعت هذه الوثيقة بإطار الاستراتيجية خطوة الى الأمام وحدّدت الغاية والجماعات المستهدفة والأهداف المرتبطة بها، والقيّمين الأساسيين على هذه الاستراتيجية، وهي بذلك لا تنسخ استراتيجية الإتصالات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/قسم التكنولوجيا والصناعة والإقتصاديات التي نظرت فيها اللجنة التنفيذية في الاجتماع الثامن والثلاثين، والتي تركّز على منهج هرمي يستهدف وحدات الأوزون الوطنيّة وجمهور الشبكات الإقليمية وعامة الشعب باعتبار تأثيرهم على صانعي السياسات في الجزء العلوي. تظهر هذه الوثيقة جلياً أنّ الإستراتيجية الإعلامية المقترحة هنا للصندوق تتناول بشكل خاص القضايا المتصلة بشؤون الصندوق المتعدد الأطراف وتستهدف مباشرة الجماعات التي تؤثر على عمله. مع ذلك، يظهر جلياً ضرورة تركيز استراتيجيات الصندوق ووكالاته المنفّذة وأمانة الصندوق، وباستمرار، على تحقيق التكامل في ما بينها وتفاذي النسخ.

غاية الإستراتيجية

3. تؤمن مهمة الصندوق المتعدد الأطراف المفتاح لتحديد الغاية من الإستراتيجية الإعلامية. وهي تهدف الى مساعدة البلدان النامية على إنجاز الإمتثال لتدابير الرقابة في بروتوكول مونتريال. إنّ فشل البلدان في تحقيق أهداف البروتوكول، من شأنه التأثير على تعافي طبقة الأوزون. لذلك، ضروريّ حتماً أن تفهم حكومات البلدان العاملة بموجب المادة 5 التي تواجه خطر عدم الإمتثال أن الصندوق المتعدد الأطراف قد وُجدَ ليوفّر لها الدعم والمساعدة مقابل إثبات بلدها الإلتزام بالإمتثال. كذلك، على الصعيد التشغيلي حيث يجري التخطيط لأنشطة الإمتثال، من المهمّ أن يفهم المسؤولون الوطنيون عن الأوزون والمؤسسات المستفيدة، و بوضوح، الإطار المتطوّر لسياسة الصندوق المعتمدة. تستند خطط الإزالة التدريجية للمادة المستنفدة للأوزون القابلة للتطبيق الى تفهّم واضح للحالات التي يستطيع الصندوق إزاءها أن يقدم أو لا يقدم المساعدة، أو بمعنى آخر، للمشروعات المؤهّلة أم غير المؤهّلة للتمويل. أخيراً، وعلى نطاق أوسع، يشكّل الصندوق النموذج الأوّل في مجال التحوّل التكنولوجي وعلى صانعي السياسة العالمية أن يحظوا بالفرصة للتعلم من هذا الواقع.

الجماعات المستهدفة والأهداف

4. في معظم الحالات، يستطيع الصندوق المتعدد الأطراف، بموارده المحدودة وصلاحيته الفنية، أن يبلغ مباشرة كافة الجماعات. لذلك، مهمُّ تركيز الجهود على المجموعات الإستراتيجية موضوع النقاش التالي طرْحُه.

سياسة الحكومة وصانعو القرارات في البلدان العاملة وغير العاملة بموجب المادة 5

5. بلوغ أعلى مستويات الأوساط الحكومية والتأثير فيها أساسيٌّ لتأمين دعم الحكومات لبروتوكول مونتريال. في هذا الصّدّد، يجب أن تستمرّ المهمّات التي يقوم بها كبير موظفي أمانة الصندوق، إما بمفرده أو مع رئيس ونائب رئيس اللجنة التنفيذية، وذلك بهدف إبلاغ الرسائل الأساسية حول الصندوق والإمتثال لبروتوكول مونتريال. يجب إعطاء الأولوية للبلدان العاملة بموجب المادة 5، لا سيّما منها تلك المعرضة لخطر عدم الإمتثال. يمكن تسويغ اختيار الرحلات الى البلدان المتطوّرة غير العاملة بموجب المادة 5 بغية تأمين الدعم المستدام. إنّما، نظراً الى الموارد البشرية والمالية المحدودة، يجب القيام بهذه الرحلات بالتزامن مع الرحلات الى بلدان المادة 5. إنّ نشرة و/أو أوراق معلومات مكيفة مع هذه الجماعة من شأنها توفير وسيلة لبلوغ جماعة أكبر بشكل منتظم.

جماعة الأوزون — المسؤولون الوطنيون عن الأوزون والمستفيدون من الصندوق

6. يتعيّن على المسؤولين الوطنيين عن الأوزون إعداد خطط فعالة للإمتثال وإنجاز تدابير الرقابة في بروتوكول مونتريال على أساس فهم واضح للسياسة التي ترعى الأهلية للتمويل. ضروريٌّ فهمُ قواعد الصندوق المتعدّد الأطراف، وسياساته والإجراءات المعتمدة وكيفية تطبيقها. حالياً، يمكن أن تلتقط جماعة الأوزون المعلومات من تقارير اللجنة التنفيذية، ووثيقة الصندوق حول " السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية والمعايير"، ونشرة عمليات الأوزون وعدد من النشرات الفنيّة، إنّما هذا غير كافٍ.

7. في حين أنّ التبليغات التي يطرحها العاملون في الأمانة على اجتماعات الشبكة قد أثبتت أنّها غايبة في الفعالية والإفادة، تبقى الوثائق الخطيّة المتوافرة لدى المسؤولين عن الأوزون مزعجة ولا توفّر وسيلة سهلة لاستكشاف الشبكة المعدّة لقرارات اللجنة التنفيذية، هذا كله ما لم نأتي على ذكر النقاشات التاريخية التي تكمن وراءها. والمقترح وثيقة تالية للإجتماع، مقتضبة وحسنة الصياغة، تشرح مقرّرات اللجنة التنفيذية، ومضمونها والمفاهيم الكامنة وراءها وارتباطاتها بالمستقبل. مشاركة الأمانة في اجتماعات الشبكة الرئيسية حساسة واستمرارها ضروري؛ لذا يجب أخذ هذا العنصر بعين الإعتبار لدى وضع الجداول الزمنيّة لاجتماعات الشبكة.

صانعو السياسة العالمية والمؤثرون فيها – المنظمات غير الحكومية، وغيرها من الإتفاقات والأكاديميون، والأخصائيون والأوساط الإعلامية

8. لقد شكّل بروتوكول مونتريال الإتفاقية البيئية المتعددة الأطراف الأكثر نجاحاً، في حين وفر الصندوقُ العنصرَ الرئيسي لنجاح تنفيذه في البلدان العاملة بموجب المادة 5. فالصندوق هو حقاً النموذج الرفيع المستوى للتحوّل التكنولوجي. مهمٌّ أن نمكّن صانعي السياسة العالمية وغيرهم من تلقّن الدروس من جرّاء نجاحات الصندوق وفشله. تسليط الأضواء بشكل أفضل على الصندوق من خلال موقع شبكة عامة ملفتة، وكتابة المقالات لمنشورات متخصصة وغير متخصصة، والمشاركة في أحداث وندوات ذات صلة ونشرات صحفية للوسائل الإعلامية، كلّها من شأنها المساهمة في تحقيق هذا الهدف.

القيّمون الرئيسيون

9. يتشارك مسؤوليات تنفيذ الإستراتيجية عدد من القيّمين الرئيسيّين الذين يتشاركون في العمل على تعزيز الإمتثال الكامل لدى جميع الأطراف في بروتوكول مونتريال.

(أ) كبيرُ موظفي أمانة الصندوق المتعدّد الأطراف قيّم رئيسي على الجهود الآيلة الى بلوغ اعلى المستويات الحكومية. بإشراف كبير الموظفين، يكون العاملون في الأمانة مسؤولين عن جمع المعلومات حول سياسات الصندوق وأنشطته وتحليل هذه المعلومات وغربلتها ونشرها.

(ب) يعمل اعضاء اللجنة التنفيذية بصفة سفراء لدى الصندوق المتعدد الأطراف، عن طريق لفت النظر الى أنشطة الصندوق المتعدد الأطراف وسياساته وشرحها وتسليط الضوء على نموذج التحوّل التكنولوجي. وبالإشتراك مع كبير موظفي الأمانة والرئيس ونائب الرئيس، يمكنهم أن يشكّلوا فريق خبراء لزيارة المسؤولين الرّسميين في الحكومات.

(ج) الوكالات المنفذة همزة وصل رئيسية بين الصندوق والمستفيدين ويمكنها أن تلعب دوراً في توضيح إطار سياسة الصندوق وتبليغ الأمانة بمواطن النقص في هذا الصّد. يمثّل برنامج الأمم المتحدة للبيئة/قسم التكنولوجيا والصناعة والإقتصاديات دوراً هاماً نظراً الى خدمة غرفة تبادل المعلومات العالمية والشبكات الإقليمية.

(د) امانة الأوزون قيّم رئيسي من القيّمين على الجهود العالمية المبذولة لتعزيز الإمتثال للبروتوكول مونتريال. فهي تمثّل دوراً هاماً في الردّ على حاجات الأطراف في شؤون المعلومات وتشكّل مرجعاً للمعلومات ذات الصلة بأنشطة إجتماعات الأطراف والأحداث المرتبطة بها.

وسائل النشر

10. بالإضافة الى الزيارات، والعروضات وتوزيع المطبوعات، سوف تستخدم الأمانة موقع شبكة محسّنة للتواصل مع الجماعات المستهدفة. يُتَوَقَّع أن يكون موقع الشبكة بمثابة كراسية الكترونية عن الصندوق المتعدد الأطراف وأنشطته. سوف يشكّل برنامجاً لنشر المعلومات إلكترونياً بين الجماعات المستهدفة. سوف يكون التركيز على سهولة بلوغ المعلومات وقابليتها للفت النظر مع اعتماد أسلوب مشترك يسهل التعرف اليه.

11. سوف تكون شبكة موقع الصندوق مكتملةً لشبكة مواقع أمانة الأوزون وبرنامج عمليات الأوزون ومتلائمة معها. قد يشكّل وجود مدخل مشترك لهذه المواقع فرصةً لتأمين تقديم متماسك للقيمين الرئيسيين الذين يسعون نحو الإمتثال وإعطاء صورة واضحة عن مختلف مسؤولياتهم وأنشطتهم.